

الأمم المتحدة  
الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

اللجنة الرابعة  
الجلسة ١١  
المعقودة يوم الثلاثاء  
٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠  
الساعة ١٠/٠٠  
نيويورك

JAN 6 1991

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس : السيد الكندي (الإمارات العربية المتحدة)

(نائب الرئيس)

المحتويات

طلبات الاستماع

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة  
(الاقليم التي لا تشملها بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

مسألة توكيلاو

الاستماع الى مقدمي الالتماسات

مسألة الصحراء الغربية

البند ١١٤ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب  
الافريقي (تابع)

المحتويات/..

Distr. GENERAL  
A/C.4/45/SR.11  
27 November 1990  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :  
Chief of the Official  
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United  
Nations Plaza  
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

المحتويات (تابع)

تقديم مشروع قرار

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة  
الاقليم التي لا تشملها بنود أخرى من جدول الأعمال (تابع)

البند ١١١ من جدول الأعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ هـ ( هـ ) من ميثاق  
الأمم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

البند ١١٢ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة  
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ١١٤ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب  
الافريقي (تابع)

البند ١١٥ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول  
الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

مناقشة عامة

البند ١١٩ من جدول الأعمال : تخطيط البرامج

في غياب الرئيس ، تولى الرئاسة السيد الكندي  
(الإمارات العربية المتحدة) ، نائب الرئيس

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٤٥

طلبات الاستماع (A/C.4/45/8)

١ - الرئيس : قال إن اللجنة معروض عليها الوثيقة A/C.4/45/8 التي تتضمن طلب استماع بشأن مسألة توكيلاو . وأضاف قائلا إنه إن لم يسمع اعتراضا ، فسيعتبر أن اللجنة موافقة على الطلب .

٢ - وقد تقرر ذلك .

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم التي لا تشملها بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

مسألة توكيلاو

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (A/C.4/45/8)

٣ - الرئيس : قال إن مقدم الالتماس ، الذي قبلت اللجنة للتو طلب الاستماع المقدم منه في الوثيقة A/C.4/45/8 ، على استعداد للإدلاء ببيانه .

٤ - وبناء على دعوة من الرئيس ، احتل السيد غونساليس - غونساليس مكانا على طاولة مقدمي الالتماسات .

٥ - السيد غونساليس - غونساليس : قال ، فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار ، أنه لا قيمة على الإطلاق لمدى انخفاض نسب البطالة في الأقاليم الواقعة تحت الحكم الأجنبي ، أو لعدد المدارس الجديد المبنية ، أو لطابع الدساتير التي تسمح الدول القائمة بإدارة للأقاليم المستعبدة باعتمادها ، وذلك لأن أسعد المستعمرات حظا لا تزال ، مع ذلك ، مستعمرات .

٦ - واستطرد قائلا إن الممثلين في اللجنة الرابعة لعلمهم قد لاحظوا أنه لا وثيقة

(السيد غونزاليس - غونزاليس)

من الوثيقة قيد النظر تحدد أي مواعيد نهائية لتحرير الاقاليم المستعمرة ، ولا ترد في أي منها إشارة الى الحاجة الى ممارسة ضغوط على الدول القائمة بالإدارة لتحرير الشعوب المستعمرة من سنوات السيطرة الطوال . وريثما يتحقق ذلك ، ستظل السدول القائمة بالإدارة تراوغ بالوعود الكاذبة والبيانات الجوفاء في الأمم المتحدة .

٧ - وأشار الى أن هناك مشاكل حتى بين توكيلاو ونيوزيلندا ، وهي البلد الامبريالي الوحيد الذي يحظى بتعاطف معين في اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار (لجنة الأربعة والعشرين) . وأضاف أن هذا يثير تساؤلا عما يحدث بالنسبة للمستعمرات الأخرى ، ولا سيما المستعمرات التابعة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، التي ترفض الاشتراك في أعمال اللجنة الخاصة . ففي حالة بورتوريكو ، على سبيل المثال ، وجه زعما الأحزاب الرئيسية في بورتوريكو رسالة ، في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الى رئيس الولايات المتحدة وعدد من أعضاء مجلس النواب الأمريكي ، أشاروا فيها الى أن الولايات المتحدة لم تلتزم رسميا قط آراء شعب بورتوريكو حيال وضعه القانوني والسياسي . وهذا يبرهن على أن الأمم المتحدة قد أخطأت عندما قامت ، بناء على طلب الولايات المتحدة ، باستبعاد بورتوريكو من قائمة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وبعد هذه الرسالة ، بدأت الولايات المتحدة تشهد تحركا معيناً يستهدف إطلاق يد شعب بورتوريكو في تقرير مصيره . ومع ذلك ، فمن الواضح أن الولايات المتحدة كانت تأمل في خداع الأمم المتحدة مرة ثانية ، وذلك مثلما في حالة استفتاء عام ١٩٥٢ ، وحرمان شعب بورتوريكو من فرصة ممارسة حقه في الاستقلال وتقرير المصير .

٨ - وأردف يقول لو إن هذا يحدث بالنسبة لإقليم كبير ومتقدم النمو بما فيه الكفاية ، فما بالك بما يحدث بالنسبة للاقاليم الأقل حجما . ولكن توكيلاو تعد استثناء . وبعد استقلالها ، ستبقي ، بطبيعة الحال ، على علاقاتها مع نيوزيلندا . كذلك ، فإن الاقاليم المتحررة الأخرى لن تكون معزولة . فسوف تقدم إليها المساعدة من الدول القائمة بالإدارة سابقا ، ومختلف المنظمات ، والأمم المتحدة ، والعالم أجمع .

٩ - وفي ختام كلمته ، دعا نيوزيلندا ، التي تعتبر نموذجا للدول القائمة بالإدارة ، الى أن تكون قدوة وتعلن توكيلاو بلدا حرا مستقلا ذا سيادة ، كيما يتمكن شعبها من تقريره مصيره بحرية .

١٠ - وغادر السيد غونزاليس - غونزاليس مكانه من على طاولة مقدمي الالتماسات .

مسألة الصحراء الغربية

١١ - الرئيس : أعلن أن الأرجنتين وإكوادور وبليز وبوليفيا واليمن قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.4/45/L.2 .

البند ١٤ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الأفريقي (تابع)

تقديم مشروع قرار

١٢ - الرئيس : وجه الانتباه إلى مشروع القرار A/C.4/45/L.5 .

١٣ - السيد هوسليد (النرويج) : تكلم بصفته رئيس اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الأفريقي فقدم مشروع القرار A/C.4/45/L.5 وأعلن أن باكستان وتونس وجيبوتي والسنغال قد انضمت إلى مقدميه .

١٤ - وفيما يتعلق بأهمية البرنامج ونطاقه ، قال إن ما يزيد على ٨ ٠٠٠ طالب قد أتموا دراستهم في تخصصات متنوعة في أكثر من ٣٠ بلدا . وكما يرد في تقرير الأمين العام (A/45/553) ، فإن البرنامج لا يقدم حاليا منحا دراسية إلا إلى طلاب جنوب أفريقيا ، وخلال فترة الانتقال التي أعقبت نيل ناميبيا استقلالها ، إلى طلاب ناميبيا . وأضاف قائلاً إن الكثير من الناميبيين الذين تدرّبوا في إطار البرنامج يحتلون مناصب قيادية في مجالات الإدارة ، والتجارة ، والتعليم ، وغير ذلك من القطاعات .

١٥ - وأشار إلى أنه وفقا للتوصيات التي أعدت بعد إجراء تقييم شامل للبرنامج في خريف عام ١٩٨٩ ، خصت الموارد في إطار البرنامج مع مراعاة الفعالية من حيث التكاليف ، وأعدت قائمة محددة المعالم ومستكملة لمجالات الدراسة ذات الأولوية ، بهدف تلبية الاحتياجات الحالية والمنظورة لجنوب أفريقيا من الأخصائيين .

١٦ - ومضى يقول إن الإجراءات الإدارية للبرنامج قد زيد ترشيدها ، كما تم بصورة نشطة استحداث آليات جديدة لتشجيع عودة الخريجين إلى وطنهم وتيسير فرص العمل لهم . وأشار إلى أن البرنامج على استعداد لمساعدة سجناء جنوب أفريقيا السياسيين السابقين على تلقي التعليم والتدريب التقني بالخارج ، بناء على طلبهم .

(السيد هوسليد ، النرويج)

١٧ - وأشار الى أن البرنامج أكثر استعدادا ، من أي وقت مضى ، للإسهام في جهود الأمم المتحدة الرامية الى المساعدة على التوصل ، عن طريق التفاوض ، الى تسوية للنزاع في جنوب افريقيا ، وذلك من خلال إعداد الكوادر الضخمة من السود في جنوب افريقيا ، اللازمين بصورة ماسة للانتقال السلس الى نظام جديد يحل محل الفصل العنصري . وأضاف قائلا إن البرنامج يمول حاليا دراسة ٣٦١ طالبا من ناميبيا و ٨٢٩ طالبا من جنوب افريقيا يدرسون في ٣٠ بلدا . وأشار الى أن البرنامج يعول على التبرعات السخية من الدول الاعضاء .

١٨ - وطلب الى البلدان التي تقصر برامجها للمعونة الشنائية على البلدان النامية أن تشمل جنوب افريقيا بهذه البرامج ، على سبيل الاستثناء ، وذلك بالنظر الى الحالة الاقتصادية والاجتماعية البائسة للأغلبية السوداء وحاجتها الماسة الى تلقي التعليم والتدريب المهني بالخارج .

١٩ - وناشد الوكالات الشنائية والمتعددة الاطراف أن تزيد من تعاونها مع البرنامج . وأعرب عن امتنانه للحكومات والمنظمات والمؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم على استعدادها لإبداء التضامن مع شباب جنوب افريقيا الذي يتلقى تعليمه في الخارج . وأعرب عن أمله في أن يُعتمد مشروع القرار بالإجماع .

البند ١٨ من جدول الاعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة  
(الاقليم التي لا تشملها بنود أخرى من جدول الاعمال) (تابع) (A/45/23 (Parts V  
A/AC.109/1015 و A/45/644 و Corr. 1 و A/C.4/45/L.2 و L.3 ، و A/AC.109/1016 ، Corr.1 و A/AC.109/1017 - 1021 ، Corr.1 و A/AC.109/1023 و A/AC.109/1024 - 1036 ، Add.1 و Corr.1 ، و A/AC.109/1038 و A/AC.109/1041 و A/AC.109/1044 و Corr.1 ، و A/AC.109/1048 و Corr.1/Rev.1) .

البند ١١١ من جدول الاعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق  
الأمم المتحدة من الاقليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/45/23 (Parts V  
and VI) و (A/45/559)

البند ١١٣ من جدول الاعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة  
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/45/3 (Parts  
I and VI) ، الفرع دال) و (A/45/23 (Parts V) و A/45/309 ، و A/AC.109/L.1740 ،  
(E/1990/72) .

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/45/3) ،  
الفصلان الاول والسادس (الفرع دال) .

البند ١١٤ من جدول الاعمال : برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب  
الافريقي (تابع) (A/45/553)

البند ١١٥ من جدول الاعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول  
الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/45/560)

#### مناقشة عامة

٢٠ - السيد أوبراين (نيوزيلندا) : قال إن عملية إنهاء الاستعمار ، التي يشهد عليها نيل ناميبيا استقلالها والتغيرات المستجدة في الجنوب الافريقي واوروبيا ، مازالت تشكل قوة لها أهميتها . إلا أن عملية إنهاء الاستعمار مازالت تكتنفها مشاكل عويمة للغاية . وكما أشير في الحلقتين الدراسيتين الاقليميتين المعنيتين بإنهاء الاستعمار ، اللتين نظمتها اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار (لجنة الاربعة والعشرين) في فانواتو وبربادوس ، فإن الاقاليم المستعمرة المتبقية تستحق أكبر قدر من الاهتمام . وفي هاتين الحلقتين الدراسيتين ، أشير الى أن الاسس الاقتصادية المتينة هي مفتاح الحرية السياسية الحقة . وهذا بطبيعة الحال لا يعني مساواة الاستقلال السياسي التام بالاستقلال الاقتصادي التام . ففي عالم يعتمد بعضه على بعض ، فإن الاستقلال الاقتصادي التام لاي دولة يعد وهما . كما أشير في هاتين الحلقتين الدراسيتين الى أن مشاكل الاستقلال الاقتصادي الاجنبي ، والتنمية غير الرشيدة للسياحة ، والاتجار بالمخدرات ، فضلا عن المشاكل البيئية - أي التجارب النووية ، والآثار الضارة المترتبة على تصريف النفايات السمية ، والصيد الهيجي للأسماك بالشباك العائمة - إنما تحد بدرجة كبيرة من الاستقلال الاقتصادي ومن إمكانيات الاختيار .

٢١ - وأشار الى أن اهتمام بلده بالبند المعروض على اللجنة نابع من اعتبارات جغرافية . فنيوزيلندا جزء من منطقة تظهر فيها باستمرار دول جديدة . وهذا يفسر سبب مناقشة هذه المسألة ، كل عام ، في اللجنة الخاصة وفي لجننتها الفرعية ذات الصلة . وأشار الى أن ممثلا خاصا عن برلمان وشعب توكيلاو قد أبلغ اللجنة الفرعية بأن توكيلاو توسع نطاق تعاونها مع نيوزيلندا وأنها ، بدعم من هذا البلد ، تطور مؤسساتها السياسية بالتدرج . وأضاف قائلا إن عملية إنهاء الاستعمار في جنوب المحيط الهادى

## (السيد أوبراين ، نيوزيلندا)

متباينة وخالية من العنف الى حد بعيد . فالاقاليم لم تختار كلها طرق سبيل الاستقلال التام . ولتعزيز التنمية السياسية وسائر أشكال تنمية الاقاليم المعنية ، ينبغي لشعوب تلك الاقاليم أن تحدد شكل تقرير مصيرها . فهذا هو المبدأ الذي يجب أن تسترشد به الأمم المتحدة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار لدى تحديد نهج مناسب تجاه عملية إنهاء الاستعمار في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٢٢ - وتابع كلامه قائلاً إن التطلع الملحوظ في منطقة جزر المحيط الهادي الى تقرير المصير ينطبق ايضا على الحالة في كاليدونيا الجديدة . وقال إن نيوزيلندا ترى أن عملية تقرير المصير في كاليدونيا يجب أن تتم وفقا لمبادئ الأمم المتحدة وممارساتها . وفي عام ١٩٨٨ ، وقعت فرنسا والتجمعات السياسية في كاليدونيا الجديدة اتفاقات ماتينيون التي تشكل أساسا لضمان الاستقرار وتنمية التعاون داخل كاليدونيا الجديدة نفسها وكذلك مع الجزر المجاورة لها . وأشار الى أن نيوزيلندا ستلتزم التزاما تاما بتنفيذ هذه الاتفاقات . وأعرب عن الأمل في أن يكون للأحكام الواردة فيها ، بشأن تقديم مساعدات مالية سخية ، تأثير إيجابي على عملية التنمية الاقتصادية . وليس من الممكن إنكار أن قطاعا عريضا من شعب الكاناك في كاليدونيا الجديدة يتطلع الى الاستقلال التام . ونيوزيلندا ترى أن من الأهمية بمكان ، في إطار الأعداد للاستفتاء ، توعية جميع سكان كاليدونيا الجديدة بالجوانب الايجابية والجوانب السلبية لشتى الخيارات المتعلقة بتقرير المصير .

٢٣ - وفي ختام كلمته ، دعا الى تضمين القرارات التي تتخذها اللجنة إشارة الى الاحتياجات والحقائق الراهنة ، وإلى بذل مزيد من الجهود لتحقيق توافق في الآراء . وقال إن وفد بلده يرى أن أنسب أسلوب للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لصدور إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة هو أن نستلهم ، في عام ١٩٩١ ، التجارب العديدة المستفادة في عملية إنهاء الاستعمار ، والعمل ، خلال العقد الاخير من هذا القرن ، على وضع نهج جديدة تحتل فيها مصالح شعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مركز الصدارة .

٢٤ - السيد تيو (سنغافورة) : قال إن اللجنة الرابعة قد ساعدت على انجاز إحدى أكبر مهام السنوات الـ ٤٥ الماضية ، ألا وهي مهمة إنهاء الاستعمار . ولا ريب في أن أحدث منجزاتها هو نيل ناميبيا استقلالها .

٢٥ - واستطرد يقول إن سنغافورة ، بوصفها بلدا صغيرا ومستعمرة سابقة ، يتفهم تماما تطلعات شعوب الاقاليم التابعة الصغيرة الى ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال . ورغم أن عملية إنهاء الاستعمار قد تمت بالفعل وأن سكان العالم يتزايدون بمعدلات ضخمة ، فإن ما يقرب من مليونين من البشر ما زالوا يعيشون تحت السيطرة الاستعمارية . وأعرب عن أمل سنغافورة في أن يكون عهد الاستعمار قد أصبح عهدا باثدا بحلول سنة ٢٠٠٠ .

٢٦ - وأردف يقول إنه مع انقشاع سُحْب الحرب الباردة ، انبلج فجر نظام عالمي جديد . وفي هذا الصدد ، أشار الى ان رئيس فرنسا السابق ، الجنرال شارل ديغول ، كان قد طرح ، خلال زيارة قام بها لموسكو ، "ثالوثه" الشهير المتألف من "الوفاق والانفراج والتعاون" . والآن ، تهيأت للعالم ، أخيرا ، فرصة نادرة لتطبيق مُثل ديغول العليا وإرساء دعائم نظام عالمي جديد . وعلينا الآن أن نقتنم الفرص المواتية للعمل على إيجاد حل سياسي سلمي لمشاكل المستعمرات المتبقية ، الموجودة مثلا جنوبي المحيط الهادئ . وأشار الى أن وفد بلده قد لاحظ احراز قدر من التقدم ، خلال العامين الماضيين ، في تمهيد السبيل لنيل كاليدونيا الجديدة استقلالها بحلول نهاية حقبة الالف عام هذه .

٢٧ - كما أعرب عن ترحيب وفد بلده بعدد من التطورات الايجابية ، مثل جهود الوساطة المبدولة من جانب الامين العام في حالة الصحراء الغربية . وأعرب عن أمل وفد بلده في أن يفضي الاتفاق السلمي بين المغرب والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) الى إجراء استفتاء حر ونزيه وإعمال حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير .

٢٨ - ومضى يقول إنه على الرغم من هذه التطورات الايجابية ، فإن وفد بلده يساوره القلق ازاء ظهور اتجاه يمكن وصفه بأنه استعمار جديد مقلع . وقال إنه يشير الى محاولات بعض البلدان فرض سيطرتها المباشرة أو ممارسة نفوذها ، عن طريق استعمال القوة ، على دول صغيرة مجاورة . وأقرب الامثلة على ذلك قيام العراق بغزو الكويت واحتلاله وضمه . وفي الوقت الذي تهب فيه على عالمنا رياح الانفراج وتنفض فيه

(السيد تيو ، سنغافورة)

الدولتان العظيمان يديهما من النزاعات الاقليمية ، فقد تسعى قوى اقليمية جديدة الى سد الفراغ السياسي الناشئ . وينبغي ألا نغض الطرف عن هذا الشكل الجديد من الهيمنة ، الذي يتعين مواجهته بنفس الأسلوب الذي كانت تواجه به سيطرة الدولتين العظيمين .

٢٩ - وأشار الى أن هناك اتجاهها موازيا يتمثل في الحلول السريع للسيطرة الاقتصادية محل السيطرة السياسية . وعلى أعتاب القرن الحادي والعشرين ، ربما تنحس التدخل والاحتلال العسكريان المباشران أمام أساليب أكثر تهديبا ، مثل ممارسة النفوذ الاقتصادي على الدول الصغرى ، وذلك مثلا عن طريق الضغط أو القهر أو الحرمان من الأسواق . وحيث أن الاقتصاد قد حل محل العقائد المنهية كاساس للعلاقات بين الدول ، فإن هذه المشاكل ستكون أكثر حدة بالنسبة للبلدان ذات الاقتصاد الضعيف والواهي . وأضاف يقول إن احتمال تحول بلد ما الى مستعمرة اقتصادية نرفضه رفضنا لتحوله الى أي شكل آخر من أشكال المستعمرات . كما أن من دواعي القلق المتزايد احتمال انضمام بلد ما ، تحت تأثير العوامل الاقتصادية ، الى كتلة اقتصادية أو تجارية يسيطر عليها بلد يتمتع باقتصاد متين .

٣٠ - وأردف يقول إن العالم يتغير بسرعة ، وأن الوقت قد حان لإعادة النظر بجديّة في الدور الجديد للجنة في المستقبل . وأشار تساؤلا حول ما إذا كان ينبغي للجنة أن تواصل مناقشاتها الجدلية لقضايا انهاء الاستعمار ، التي فقدت أهميتها ، أو أن تعيد النظر ، بحزم ، في ولايتها واضحة في اعتبارها آفاق المستقبل . إذ على المؤسسات السريعة التطور أن تعتمد ، باستمرار ، الى تطويع هيكلها التنظيمية لعالم متغير . وهذا هو الاطار الذي ينبغي للجنة أن تعيد فيه النظر ، بوعي ، في أهدافها ومهامها الرئيسية وهي تتأهب لمواجهة تحديات المستقبل ، ومنها متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) ، والبيئة ، والمخدرات ، ونقل المعرفة في مجال العلم والتكنولوجيا ، الأمر الذي سيحدث تأثيرا كبيرا على التنمية في المستعمرات السابقة .

٣١ - وأضاف قائلا إذا كانت فكرة إعادة النظر ، بصورة كاملة ، في جدول الاعمال تعد مهمة ثقيلة ، فليس أقل من إعادة تعريف الاستعمار ومحاربة أشكاله الجديدة بغيّة القضاء عليها . وأعرب عن رأي مؤداه ان من الواضح أن شبكة العلاقات الدولية المتداخلة المعقدة قد تدفع بعض الدول ، في مرحلة ما ، الى الاعتقاد بأن لها الحق في ممارسة نفوذها على دول أخرى أو التدخل في شؤونها الداخلية . فالاستعمار قد يتخفى في شياخ جديدة ، كما أنه قد يتشكل ويتلون بأشكال وألوان مختلفة .

(السيد تيو ، سنغافورة)

٣٢ - واختتم كلمته قائلا إن على المجتمع الدولي ، وهو على أعتاب نظام دولي جديد ، أن يحدو حدو الرئيس السوفياتي ، ميخائيل غورباتشوف ، في التسلح بـ "التفكير السياسي الجديد" والقيام بـ "ثورة في التفكير" ، وهو مفهوم وصفه مؤخرا وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، ادوارد شيفاردنادزه ، على أنه فلسفة العصر الجديدة ، أي "فلسفة العمل" .

٣٣ - السيد قدرة (العراق) : تكلم في نقطة نظام فقال إن التعليق الذي أبداه المتكلم السابق بشأن الحالة بين العراق والكويت لا صلة له بالبنود قيد النظر . ورغم أن جدول أعمال الجمعية العامة يتضمن بندا عن الحالة بين العراق والكويت ، فإنه ليس من البنود المحالة إلى اللجنة الرابعة . وفي هذا الصدد ، اقترح أن يلتزم المتكلمون بالبنود المحددة .

٣٤ - السيدة الملا (الكويت) : تكلمت في نقطة نظام فقالت إن ممثل العراق قد تكلم ، أساسا ، ممارسة منه لحق الرد ، واقترحت مواصلة الاستماع إلى بقية الممثلين الذين ترد أسماؤهم في قائمة المتكلمين . ووجهت الشكر ، في الوقت نفسه ، إلى ممثل العراق على تذكير اللجنة بأن جدول أعمال الجمعية العامة ، يتضمن ، بناء على اقتراح من وفد الكويت ، بندا عن الحالة بين العراق والكويت .

٣٥ - السيد لعامرة (الجزائر) : أشاد بقرار الجمعية العامة التاريخي ١٥١٤ (د-١٥) فقال إن شعوبا كثيرة ، ممثلة حاليا في هذه اللجنة ، قد أشرت السدول المتحررة عددا بعد صدوره ، وذلك بدماء أبنائها الطاهرة وبتضامن الأمم المتحدة المتزايد معها . وأضاف قائلا إن القرار ١٥١٤ (د-١٥) قد أصبح أساس نهج يقضي بأن تكون الكلمة الأخيرة دوما للشعوب نفسها التي تتمتع ، دون سواها ، بالحق في السيادة على أراضيها وفي الاعراب ، بحرية كاملة ، عن ارادتها في تقرير مستقبلها ومستقبل بلدانها . وفي كل مرة مهدت فيها الأمم المتحدة السبيل أمام أعمال الحق في تقرير المصير ، كانت تلجأ إلى استفتاء يجرى في جو من الحرية والصراحة والثقة بما يمكن الشعب من التعبير عن ارادته . وأضاف قائلا إن الجزائر تؤمن تماما بأن مبدأ حرية الشعوب في التعبير عن ارادتها له الغلبة في كل مكان وتحت أي ظرف .

٣٦ - وتابع كلامه قائلا إن الجمعية العامة - التي لا تتوانى اللجنة الرابعة في إبقائها على علم بأمورها - مافتتت ، على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود - تنادي بمشاهدة تستحق الشناء بإعمال حق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير

(السيد لعمامرة ، الجزائر)

المصير . وأضاف قائلاً إن مفهوم التسوية السلمية قد وضع لضمان التطبيق الكامل لهذا المبدأ ، وذلك عن طريق آليات مبتكرة وفعالة يبدل في إطارها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة مساعيهما الحميدة بصورة مشتركة . ونتيجة للتقدم الكبير المحرز في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، دخلت التسوية السلمية مرحلة حاسمة . وأعرب عن ارتياح وفد بلده لإمكانية التوصل إلى تسوية سريعة ومنصفة ودائمة لنزاع الأشقاء في الصحراء الغربية ، على أساس خطة إقرار السلم التي وافق عليها مجلس الأمن في قراره ٦٥٨ (١٩٩٠) .

٣٧ - وأردف قائلاً إن التقرير المقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، إلى جانب التقرير المقدم للنظر إلى الجمعية العامة في دورتها الحالية ، إنما يمكنان المجتمع الدولي من تحديد المرحلة التي بلغتها عملية إقرار السلم ، كما أنهما يتضمنان بعض المبادئ التوجيهية القيمة المتصلة بالتدابير الواجب اتخاذها بغية وضع الصيغة النهائية لخطة التسوية وتنفيذها .

٣٨ - وأشار إلى مطالب شعب الصحراء الغربية بإجراء استفتاء في جو من الحرية والصراحة والهدوء ، دون قيود إدارية أو عسكرية ، فقال إن التقريرين يؤكدان أهمية اتخاذ قرارات محددة . ويتعلق هذا ، في المقام الأول ، بتطبيق المبدأ الذي قبله الطرفان والقاضي بإحداث تخفيض "مناسب وكبير وتدرجي" في القوات المغربية . وفضلاً عن ذلك ، أثيرت ثلاث قضايا تتعلق بالاستفتاء أشار إليها الأمين العام في تقريره وكانت موضوع محادثات خلال اجتماعاته التي عقدها في جنيف في تموز/يوليه ١٩٩٠ مع مفوضي الجانبين . وهذه القضايا هي : قواعد السلوك الواجب اتباعها خلال حملة الاستفتاء ؛ واستمرار سريان قرار وقف العمليات العسكرية لجبهة البوليساريو ؛ وإمكانية عقد محادثات مباشرة بين الطرفين تحت رعاية الأمين العام . وأشار ، في هذا الصدد ، إلى أن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية يلزمها تصريح من مجلس الأمن للشروع في أعمالها .

٣٩ - واسترسل قائلاً إن مما لا ريب فيه أن تحقيق تسوية عادلة ودائمة للنزاع الدائر في الصحراء الغربية سيساعد ، في ظل المناخ الدولي المواتي الجديد ، على زيادة ما تتمتع به الأمم المتحدة من هيبة وثقة ، كما سيشكل إطاراً فعالاً لتنسيق وتركيز ما تبذله الدول من جهود لصالح السلم والتقدم الشاملين . وفي الوقت نفسه ، فإن تسوية كهذه ستعطي أنشطة التعاون بين بلدان المغرب العربي دفعة قوية . وأضاف قائلاً إن الأمم المتحدة ، باضطلاعها بمسؤولياتها تجاه الصحراء الغربية ، ستساعد ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، على تعزيز أسس العمل المشترك لبلدان المغرب العربي ، الأمر الذي سيجسد ، بدوره ، المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة .

٤٠ - السيد سوبهامونغخون (تايلند) : قال إن العالم قد شهد ، خلال الأشهر القليلة الماضية ، ظهور عدد من الاتجاهات الإيجابية . فالحرب الباردة في أوروبا ، التي كانت منذ عام تبدو وكأنها ستظل أبدا ، أصبحت فجأة في ذمة التاريخ . وأعرب عن أمل حكومته في أن يؤول نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، بسرعة ، إلى ما آلت إليه الحرب الباردة .

٤١ - واستطرد يقول إن التفاؤل الراهن لن يستمر إلا إذا شهد المجتمع الدولي ، في وقت قريب ، القضاء على الفصل العنصري بغير رجعة وتحقيق الديمقراطية الحقة في جنوب افريقيا . وهذا يعني إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ووضع حد للمحاكمات وعمليات الإعدام السياسية . وإلى أن يتلاشى الفصل العنصري من الوجود ، يتعين استمرار فرض جزاءات شاملة على جنوب افريقيا .

٤٢ - وفيما يتعلق بالاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، أعرب عن ترحيب حكومته بنيل ناميبيا استقلالها . كما أعرب عن أمل حكومته في أن يتمكن شعبا كاليدونيا الجديدة والصحراء الغربية ، قريبا ، من ممارسة حقهما في تقرير المصير . وإلى أن يتحقق ذلك ، يتعين إيلاء الاهتمام للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية لهذين الإقليمين .

٤٣ - وأكد أهمية تنمية الموارد البشرية . فقال إن على الرغم من أن تايلند بلد نام ذو موارد محدودة ، فإنها تقدم العديد من المنح الدراسية لسكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٤٤ - وفي ختام كلمته ، أشاد بما تقوم به الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها من دور هام في عملية إنهاء الاستعمار .

٤٥ - السيد فيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن العالم على أعتاب عصر جديد هو عمر ما بعد المواجهة . وأضاف قائلا إن حلول المشاركة محل المنافسة ، وتأكيد سيادة القانون والقيم الإنسانية المشتركة ، تفتح كلها آفاقا لم يسبق لها مثيل لتفجر طاقات المنظمة ، بصورة كاملة ، كمركز عالمي لتنسيق جهود الدول في مختلف مجالات السياسة العالمية .

٤٦ - وأشار إلى مذكرة الاتحاد السوفياتي المعنونة "الأمم المتحدة في عالم ما بعد المواجهة" (A/45/626) فقال إنها تؤكد أهمية تركيز جهود الجمعية العامة على مهمة

(السيد فيكوف ، اتحاد  
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

إحداث تحول جذري نحو القضايا العملية ونحو زيادة مساهمة الجمعية العامة في إعادة تشكيل هيكل العلاقات الدولية من أساسه . وهذه الجهود ينبغي بذلها في جميع مجالات أنشطة الأمم المتحدة ، بما في ذلك إنهاء الاستعمار .

٤٧ - واسترسل قائلاً إن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذي صدر منذ ٢٠ سنة ، قد حقق مساهمة ضخمة في تحرير الشعوب المستعمرة . وأضاف قائلاً إن من بين أهم أحداث العام الماضي نيل شعب ناميبيا استقلاله ، بمساعدة الأمم المتحدة مباشرة ، وانضمام ذلك البلد إلى أسرة الأمم المتحدة . وقال إن مشكلة الصحراء الغربية ستحل في القريب العاجل ، وسيكون لهذا المحفل العالمي ، مرة أخرى ، دور رئيسي في تسويتها .

٤٨ - وأشار إلى إعلان الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ عقدا دوليا للقضاء على الاستعمار ، فقال إنه يتمشى والتغيرات الإيجابية التي يشهدها العالم . وغني عن البيان أنه لتحقيق أهداف العقد ، يتعين زيادة موازنة نهج الدول وجهودها ، ونبذ أنماط الماضي الجامدة ، وترجمة مجال أنشطة الأمم المتحدة هذا إلى قرارات عملية مقبولة للجميع تحقيقا لمصلحة الشعوب المعنية . وأضاف قائلاً إن العنصر الرئيسي في هذه العملية هو الاعتراف بحق شعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في حرية الاختيار وفي تحديد سبل وأشكال تنميتها الاجتماعية والاقتصادية ، والإعمال العالمي لحقوق الإنسان .

٤٩ - وأكد على أن الاتحاد السوفياتي ما برح يؤيد حق شعوب جميع الاقاليم المستعمرة في تقرير المصير والاستقلال وحرية الاختيار . فجميع هذه الشعوب حق غير قابل للتصرف في تقرير مصيرها بنفسها واختيار سبل وأشكال تنميتها . وأشار إلى أهمية تهيئة الظروف اللازمة لممارسة هذا الحق بحرية فعلية وبلا عراقيل . وأضاف قائلاً إن الاتحاد السوفياتي ، من جانبه ، يؤكد من جديد استعدادة لاحترام حق شعوب هذه الاقاليم في الاختيار السياسي على أساس حرية التعبير عن ارادتها . وأشار إلى الاقاليم المشمولة بالوصاية ، فقال إن موافقة مجلس الأمن لازمة لوقف العمل بنظام الوصاية على أي جزء في ميكرونيزيا .

٥٠ - وتابع كلامه مشيراً إلى ضرورة إيلاء اهتمام جاد لمسألة تطوير أنشطة الأمم

(السيد فيكوف ، اتحاد  
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

المتحدة وهيئاتها المختصة بمسائل إنهاء الاستعمار . وفي هذا الصدد ، فمن الأهمية  
بكان إقامة وتوطيد دعائم تعاون شبه تجاري بين جميع الدول ، وقيام الدول القائم  
بالإدارة ، بصفة خاصة ، بالسعي بدأب نحو إيجاد حلول عملية ، ومقبولة عموماً ،  
لمسائل محددة ، وذلك على أساس مبادئ حرية الاختيار ، وتوازن المصالح ، والاعتراف  
بأولوية القيم الإنسانية المشتركة .

٥١- السيد ميردوك (انتيفوا وبربودا) : أشار الى أن قدراً من التقدم قد تحقق ،  
منذ الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة ، نحو حل مشكلة الصحراء الغربية .  
وأضاف قائلاً إن هذا التقدم قد بلغ مرحلة لم تقدم فيها اقتراحات متفق عليها لحل  
المشكلة فحسب ، وإنما وضعت فيها كذلك خطة تفصيلية وإطار زمني محدد لتنفيذها .  
كذلك ، فإن البيانات الإيجابية التي أدلى بها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة  
الافريقية والأمين العام للأمم المتحدة بشأن مسألة الصحراء الغربية إنما تبعث أيضاً  
على الأمل في أن هذه المسألة في سبيلها ، أخيراً ، الى حل مرض لجميع الأطراف  
المعنية .

٥٢- كما أعرب عن ترحيب وفد بلده بموافقة مجلس الأمن ، في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ،  
على خطة الأمين العام للاشراف على وقف إطلاق النار بين جبهة البوليساريو والمغرب .  
وبالإضافة الى هذا ، فإن التدابير الأخرى المفضية إلى اجراء الاستفتاء المقترح سترسي  
دعائم حرية تعبير شعب الصحراء الغربية عن ارادته في تقرير مستقبله . وأعرب أيضاً  
عن ارتياح وفد بلده لتنظيم وإجراء الاستفتاء بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية  
التي يخلفي تعزيز دورها في تحسين الحالة في الصحراء الغربية .

٥٣- وحث جميع الأطراف على تكثيف جهودها من أجل حل المشاكل المتبقية ، ومن ثم ،  
تهيئة الظروف اللازمة لتمكين شعب الصحراء الغربية ، الذي طالت معاناته ، من  
التعبير عن ارادته .

٥٤- وانتقل الى مسألة اللاجئين الصحراويين فأكد أن المساعدة الدولية لازمة لهم .  
وأشار بالذكر الى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومجلس الأغذية  
العالمي ، والعديد من الوكالات التطوعية والجهات المانحة ، مثل السويد والاتحاد

(السيد ميردوك ، انتيفوا وبربودا)

الاقتصادي الاوروبي وكندا وسويسرا ، فأشاد بدورهم الهام في تخفيف محنة هؤلاء اللاجئين .

٥٥ - وأشاد بالدور المتنامي للأمم المتحدة في اجراء انتخابات حرة في عدد من بلدان العالم التي تكون فيها الديمقراطية الانتخابية مهددة . وقال إن هذا الدور ، لو أضحى عليه الطابع المؤسسي ، لأمكن اعتبار الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في اجراء الاستفتاءات وفي عملية بناء الدول ، سواء في ناميبيا أو في الصحراء الغربية ، بمثابة خطوة أولى على طريق توسيع نطاق مهام المنظمة في الديمقراطية الانتخابية .

٥٦ - السيد اسباريديي (قبرص) : أشار الى ان وفد بلده مهمت اهتماما خاصا بالجهود الرامية الى ضمان استقلال الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفقا لاختيار واردة شعوبها .

٥٧ - واستطرد قائلاً إن الدورة الحالية للجمعية العامة توافق حلول الذكرى السنوية الثلاثين لصدور اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ومنذ ذلك الوقت ، قطعت الأمم المتحدة شوطا طويلا في تحقيق أحد اهدافها الرئيسية ، ألا وهو تعزيز المساواة والحرية في العالم . وخلال تلك الفترة ، نال ما يزيد على ٥٠ بلدا استقلاله وانضم الى هذا المحفل العالمي . وأشار الى ان وجود ناميبيا المستقلة ذات السيادة في الأمم المتحدة هو نتاج الجهود الدؤوبة للمنظمة في مجال إنهاء الاستعمار .

٥٨ - واسترسل يقول إنه في ظل الوضع الدولي الراهن ، المتسم باتساع نطاق التعاون والاتجاه نحو حل النزاعات والمنازعات بالوسائل السلمية ، فإن الأمم المتحدة قد أصبحت أداة فعالة لإقامة عالم أكثر عدلا واستقرارا ، كما ان ثقة المجتمع الدولي فيها قد تجددت . وفي هذا الصدد ، ازدادت أهمية دور اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار (لجنة الاربعة والعشرين) بوصفها جهازا رئيسيا من أجهزة الأمم المتحدة . وأضاف قائلاً إن وفد بلده ليس بوسعها أن يشارك تماما في الرأي القائل بأن أعمالها تحفل ، حاليا ، بمفارقات تاريخية ولا تأخذ في اعتبارها الروح والبيئة السياسية الجديدة التي تسود العالم .

(السيد اسباريديسي ، قبرص)

٥٩ - وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تتعاون الدول القائمة بالادارة تعاوننا كاملا مع الأمين العام ولجان الأمم المتحدة ذات الصلة في توفير المعلومات اللازمة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق . وأعرب عن اشادة وفد بلده بالتعاون الذي أبدته تلك الدول حتى الآن ، وحشها على مواصلة الوفاء بالتزاماتها القانونية والادبية في هذا الصدد .

٦٠ - وانتقل الى مسألة الصحراء الغربية فقال إن عملية التوصل الى تسوية تحت رعاية الأمين العام ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ، وبالتعاون مع المغرب وجبهة البوليساريو ، قد بلغت مرحلة حاسمة . وقال إن حكومته قد رحبت بالفعل بالتطورات الايجابية التي استجبت فيما يتعلق بمشكلة الصحراء الغربية ، ولكنها ترى ضرورة عدم الاستهانة بالصعوبات التي قد تكتنف هذه الجهود في المستقبل . وأضاف قائلا إن من الاهمية البالغة بمكان ان يدرك جميع الاطراف ان الهدف النهائي في الصحراء الغربية هو اجراء استفتاء على تقرير مصير شعب الصحراء الغربية دون اي قيود عسكرية او ادارية ، وذلك تحت اشراف الأمم المتحدة وبالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية . وبهذه الطريقة وحدها يتمكن شعب هذا الاقليم من ممارسة حقه في تقرير المصير .

٦١ - واسترسل يقول إن مما يسهم اسهاما كبيرا في تحقيق هذا الهدف وفي تعزيز السلم والامن في المنطقة اتخاذ قرار ، بتوافق الآراء ، يشمل كافة العناصر التي تؤلف حلا عادلا ودائما لمسألة الصحراء الغربية .

٦٢ - السيد ديوي (الهند) : قال إن العالم قد تغير تغيرا ملحوظا ، خلال السنوات ال ٣٠ التي مضت على صدور الإعلان التاريخي الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، كما أن الإمكانية الحقيقية لوضع حد لكابوس الاستعمار قد باتت في متناول اليد . إلا أنه رغم هذه المنجزات الرائعة ، والتي من بينها نيل ناميبيا استقلالها ، فلا يزال هناك في العالم ١٨ إقليما من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وشاخصة امامنا لتذكيرنا بأن المهمة لم تنته بعد .

٦٣ - وفي الوقت نفسه ، أعرب عن سرور وفد بلده للتطورات المستجدة في أكبر هذه الاقاليم المتبقية ، أي الصحراء الغربية . وأضاف قائلا إن توافق الآراء الذي تحقق خلال السنة الماضية في الجمعية العامة ، وما أعقبه من تطور للاحداث نحو تنفيذ خطة

(السيد ديو ، الهند)

التسوية المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ، إنما هي بشائر استفتاء مبكر في الإقليم وتمكن شعبه من التعبير الفعلي عن ارادته السياسية الحقة .

٦٤ - وفيما يتعلق بجزر مالغيناس ، قال إن وفد بلده يلاحظ أن هناك حوارا جاريا بالفعل بين الطرفين المعنيين ، كما أعرب عن ثقة وفد بلده الكاملة في قدرتهما على إيجاد حل مقبول لهما . وأعرب كذلك عن أمل الهند في بذل كل جهد ممكن في كاليدونيا الجديدة من جانب جميع الاطراف المعنية لضمان التنفيذ السلمي لعملية تقرير المصير وفقا للاتفاقات التي يتم التوصل اليها داخل الإطار الزمني المتفق عليه . وأضاف قائلاً إن موقف الهند ما يرحب يتمثل في أن مبادئ الإعلان تنطبق ، على قدم المساواة ، على جميع الاقاليم المتبقية بغض النظر عن الحجم ، أو الموقع الجغرافي ، أو تعداد السكان ، أو محدودية الموارد الطبيعية . وأضاف قائلاً إن وهن اقتصاد هذه الاقاليم ومحدودية مواردها الطبيعية تتطلب عناية خاصة من الدول القائمة بالإدارة حامية لمصالحها .

٦٥ - وأردف يقول إن انتهاء الحرب الباردة والانحسار الشديد لحدة التوتر العالمي يهيئان فرصة لا مثيل لها لبلوغ الهدف النبيل المتمثل في القضاء على الاستعمار . ولتحقيق هذا ، يلزم تنحية كل ما هو غير ضروري جانبا والعكوف على دراسة المشاكل المتبقية بقدر أكبر من الهمة والإبداع والتركيز . وتحقيقا لهذا الغرض ، ينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تنحي جانبا خطابتها المبتذلة وأن تبدي الإرادة السياسية اللازمة وتتقدم بمبادرات جسورة لحل قضايا تقرير المصير للشعوب المستعمرة . وأضاف قائلاً إن على الأمم المتحدة أن تقوم بدور حاسم في الجهود الرامية الى كفالة تمتع هذه الشعوب بما أنكره عليها التاريخ من حرية في التعبير عن إرادتها السياسية .

٦٦ - السيدة الملا (الكويت) : قالت إن عملية إنهاء الاستعمار عملية جماعية تمكن فيها المجتمع الدولي ، بتوحيده وتصميمه ، من ضمان انتصار قوى العدل والحرية ، وهو انتصار تجسد في استقلال ٨٠ إقليما مستعمرا وغيره . وأشارت الى ضرورة الاستمرار على هذا التوحد والتصميم .

٦٧ - وتابعت كلامها قائلة إنه لا يمكن أن ينكر على أي بلد حقه في الحرية والسلامة الإقليمية والعيش في كرامة على أساس حجمه أو موقعه الجغرافي أو مقدار ثروته أو أي عامل آخر . وينبغي ألا توضع عراقيل أمام تحقيق تفاهم بين ممثلي الشرق والغرب

(السيدة الملا ، الكويت)

والشمال والجنوب . فلشعوب العالم كافة الحق في العيش بحرية وكرامة . وأي محاولة لانتهاك هذه الحقوق ستواجه برد مناسب يجسد بقوته توحد المجتمع الدولي وتصميمه .

٦٨ - وأشارت الى تكرار التأكيد على أن عملية إنهاء الاستعمار عملية جماعية ، فقالت إن الجهود الجماعية لازمة أيضا لصيانة الحرية . وأضافت قائلة إن توحيد المجتمع الدولي وتصميمه لازمان لضمان النصر لمبدأ "انتصار الخير على الشر" وتخطيط قيود الماضي ، بل والحاضر والمستقبل .

البند ١١٩ من جدول الاعمال : تخطيط البرامج (A/C.4/45/L.4)

٦٩ - الرئيس : وجه الانتباه الى الوثيقة A/C.4/45/L.4 التي تتضمن مذكرة من رئيس الجمعية العامة بشأن مسألة تخطيط البرامج .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٥